



قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح فى ضوء استراتيجيه رؤيه مصر ٢٠٣٠ لطلاب شعبه

الجغرافيا بكليات التربية

إعداد

سمر أحمد كامل عبد الصمد

معلم أول أ جغرافيا بالمرحلة الثانوية

إدارة دمياط التعليمية

إشراف

الأستاذ الدكتور

فوزى عبد السلام الشربيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ

كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠٢٢ هـ - ١٤٤٤ م

## مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى بناء برنامج مقترح لإعداد معلم الجغرافيا في ضوء استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال إعداد قائمة بأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ التى يجب تضمينها ببرامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية، وإعداد تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وبناء وحدة مقترحة قائمة علي رؤية مصر ٢٠٣٠، والتعرف علي فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية، وتمثلت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة دمياط كمجموعة تجريبية واحدة وبلغ عددها (٣٥) طالباً وطالبة، واعتمد البحث على المنهج الوصفى والمنهج التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq$ ) بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدى، كما حقق تدريس الوحدة المقترحة درجة (٠.٨٠) من الفاعلية في تنمية التحصيل الطلاب مجموعة البحث.

الكلمات المفتاحية: برنامج إعداد معلم، رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، الجغرافيا.

## Abstract

This research aimed at designing a proposed program for preparing a geography teacher in the light of Egypt's vision 2030 strategy by preparing a list of the dimensions of Egypt's vision 2030 that must be included in the geography teacher preparation programs in the faculties of education. In addition, preparing a proposed concept for the geography teacher preparation program in the faculties of education in the light of Egypt's vision 2030, designing a proposed unit Based on the vision of Egypt 2030 and identifying the effectiveness of the proposed unit in developing the achievement of the students of the geography department at the Faculties of Education. The participants of the research were thirty-five (35) fourth year student teachers from Geography department, Faculty of Education, Damietta University, as one experimental group. The study adopted the descriptive and experimental research design. The results of the study revealed that there is a statistically significant difference at  $\leq 0.05$  level between the mean score of the experimental group in the pre- and post-administration of the achievement pre/posttest in favor of the post administration. Also, teaching the proposed unit achieves a suitable effect size at 0.80% for improving achievement of the research students.

**Key Words:** Teacher's preparation Program, Egypt's 2030 Vision for Sustainable Development, Geography.

## مقدمة

يتصف العصر الحالى بالكثير من التحديات العلمية والتعليمية والتربوية المتلاحقة والمتسارعة وذلك نظراً لما تشهده من ثورات معرفية وتعليمية وتكنولوجية وثقافية وعلمية وتقنية وإقتصادية ومعلوماتية على الساحة ولذلك كان من الضروري الإهتمام بمهارات التفكير المتنوعة لدى الطلاب سعياً وراء إستغلال طاقاتهم من أجل تحقيق الأهداف التى تتطلع إليها الدول. فالتطوير ضرورة حتمية لتحقيق الأهداق المحددة بكفاءة عالية في الميادين المراد تطويرها، ولما كانت المناهج المدرسية تتأثر بعدد من العوامل منها: خصائص المتعلم واهتماماته، وقضايا ومشكلات المجتمع، والعالم الخاجي بتحدياته الإقليمية والعالمية.

فالمناهج المدرسية تعد انعكاساً لهذه التطورات المتلاحقة، وبالتالي ليس من الطبيعي أن يكون المنهج ثابت لا يتناول القضايا المجتمعية بالميادين المختلفة. ولذا أصبح من الضروري تطوير منهج الجغرافيا في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

وتعد رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة خريطة الطريق التى ترسم ملامح المستقبل كما يتطلع إليه المواطنون، حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة لتراعى مستهدفات الأجهزة الحكومية المختلفة وتدمج معها رؤية كل من القطاع الخاص وممثلى منظمة المجتمع المدنى والوزارات والخبراء والأكاديميين ولقد تم الإعتماد فى إعداد هذه الإستراتيجية على العمل التشاركى، وتهدف إلى صياغة رؤية لتنمية مصر حتى عام ٢٠٣٠ ورسم خريطة طريق للإستفادة من الإمكانيات المتاحة، رفع القدرة التنافسية لمصر، وبناء مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر وتعيد

إحياء دور مصر التاريخي في ريادة الإقليم، توفير حياة كريمة للمواطنين(فوزى الشربيني وعفت الطناوى، ٢٠٢٠، ١٦٩)<sup>١</sup>

وقد راعت رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة متطلبات النمو وحقوق الأجيال القادمة حتى عام ٢٠٣٠ كما إنها تعبر عن الملامح الأساسية لمصر الجديدة، وتضمنت رؤية مصر ٢٠٣٠ عشرة محاور هي: محور التنمية الاقتصادية، والطاقة، والتعليم، والابتكار والمعرفة والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعية، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية، والتنمية العمرانية، والثقافة، والبيئة، والصحة. (استراتيجية التنمية المستدامة، مصر ٢٠٣٠).

وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة بالرؤية مثل: دراسة( فتحى حسين، ٢٠١٥) التى هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم ومحددات تحقيق التنمية المستدامة وبيان أهمية تطبيق نظم الإدارة البيئية فى تحقيق التنمية المستدامة، ودراسة (مروة حسين، ٢٠١٦) التى سعت إلى بناء برنامج فى الجغرافيا قائم علي بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة لمصر، ودراسة (عمر مرسى، ٢٠١٨) التى هدفت إلى تقديم تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠، ودراسة (فاطمة عبد الفتاح، ٢٠١٩) التى استهدفت تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال إعداد تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

والتعليم الجامعي لديه فرصة فريدة لمساعدة العالم علي مواجهة التحديات المجتمعية والثقافية والاقتصادية والبيئية خلال القرن الواحد والعشرين، ولهذا لا بد أن تخضع مؤسسات التعليم الجامعي لتحول حاسم نحو رؤية مصر ٢٠٣٠ حتى تلعب دوراً هاماً في تعزيز التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ في المجتمع.

<sup>١</sup> يسير التوثيق فى هذا البحث الحالي علي النحو التالي:(اسم المؤلف، السنة، الصفحة).

وتكشف العديد من الدراسات أن هناك ضعف في تناول الجغرافيا في التعليم العالي لرؤية مصر ٢٠٣٠، حيث أوضحت نتائج دراسة (ابراهيم محمد، ٢٠١٤) وجود قصور في محتوى مقررات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من حيث تضمين مفاهيم وموضوعات التنمية المستدامة وذلك لعدم تخطيط الكتب وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ في محور التعليم.

وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة ببرامج إعداد المعلم مثل: دراسة (محمد عزب، ٢٠٠٣) التي هدفت إلي الكشف عن كيفية إعداد معلم عالمي، وكيف يمكن الاستفادة منه في مصر، واعتمدت الدراسة علي البحث الوصفي، وقد أوصت الدراسة بضرورة احتواء برامج اعداد المعلم بكليات التربية في مصر علي المعارف والمعلومات الثقافية المتنوعة، ودراسة (أحمد زراع، ٢٠٠٨) التي هدفت إلي دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح لتكوين الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية وقياس مدى الوعي بالتحديات التربوية للعولمة، وكشفت دراسة (هبة هاشم، ٢٠١٢) عن فاعلية برنامج تعلم ذاتي مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بكلية التربية، ودراسة (فوزي الشربيني ومحمود جابر، ٢٠٢٢) التي هدفت إلي تطوير برنلمج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م لتحقيق متطلبات الجمهورية الجديدة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد المعلم بكليات التربية بما يضمن تأكيد أهداف أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات الجمهورية الجديدة.

ونظراً لهذا قصور ببرامج إعداد المعلم بموضوعات استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وحاولت الباحثة دمج بعض موضوعات وبرامج رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ضمن البرنامج المقترح في الجغرافيا تماشياً مع الإتجاهات العالمية المطالبة بربط التنمية المستدامة بمناهج الجغرافيا.

الإحساس بمشكلة البحث: من الأسباب التي دفعت الباحثة القيام بهذا البحث ما يلي:

#### ١- الواقع الحالي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية:

ضعف الاهتمام بمقررات معلمي الجغرافيا المتضمنة لاستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك بعد إجراء تحليل مقررات الخطة الدراسية لشعبة الجغرافيا المتضمنة في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية بدمياط لتحديد مدى توافر الموضوعات المقترحة في ضوء أبعاد ومحاوور الرؤية الاستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

#### ٢- نتائج وتوصيات دراسات سابقة

أكدت الدراسات المتعلقة بإستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ على ضرورة تضمين مناهجنا الدراسية للمشكلات المحيطة والتحديات والقضايا العالمية ومنها رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك من خلال محور التعليم ومن هذه الدراسات: دراسة (رضى السيد، ٢٠١٧)، ودراسة (عمر مرسى، ٢٠١٨)، ودراسة (ريهام أبو زيد، ٢٠١٨)، ودراسة (فاطمة عبد الفتاح، ٢٠١٩)، ودراسة (سماح العزيز، ٢٠١٩).

#### ٣- نتائج الدراسة الاستكشافية

قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية تمثلت في تطبيق اختبار مهارات مبدئي في رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا (١٥) طالب وطالبة فقط للتعرف على مستويات الطلاب في التحصيل برؤية مصر ٢٠٣٠، وقد يتبين أن المستويات المهارية لدى الطلاب بلغ (٤٤%) وهى نسبة منخفضة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية التحصيل لدى الطلاب بكلية التربية.

**مشكلة البحث:**

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي فى وجود ضعف في الوعي بالقضايا المتعلقة برؤية مصر ٢٠٣٠ وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م للتمتية المستدامة لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أبعاد استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ للتمتية المستدامة؟
٢. إلى أى حد تتوافر أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ للتمتية المستدامة في برنامج إعداد معلم الجغرافيا؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتمتية المستدامة؟
٤. ما فاعلية تدريس إحدى وحدات التصور المقترح في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية؟

**تحديد مصطلحات البحث**

### ١- برنامج إعداد معلم الجغرافيا: Geography teacher preparation program

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: التغيير الكمي والكيفي في الخبرات التعليمية التي تقدم في برنامج الإعداد لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية بحيث تتضمن الموضوعات المقترحة في ضوء استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠، بهدف إعداد معلم في مجال الجغرافيا قادراً علي الإلمام بمفاهيم وأبعاد ومحاور رؤية مصر ٢٠٣٠ وفق خطة مدروسة، من أجل تنمية مهاراته لحل المشكلات المختلفة.



## ٢- رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

### Egypt Vision 2030 For Sustainable Development

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: عبارة عن نشاط شامل لكافة القطاعات سواء فى الدولة أو فى المنظمات أو فى المؤسسات أو حتى لدى الأفراد، فهى تشكل عملية تطوير وتحسين ظروف الواقع وفهمه وتغييره نحو الأفضل والتخطيط للمستقبل والتي يجب أن يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية مما ينعكس على طريقة تفكير الطلاب المستقبلى وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى الإختبار.

#### أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي: إعداد برنامج مقترح لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية فى ضوء استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠.

#### أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في:

- ١- مساهمة الإتجاهات العالمية الحديثة في برامج إعداد معلم الجغرافيا في الدول العربية والأجنبية والتي تنادى بضرورة تضمين موضوعات التنمية المستدامة والرؤى الاستراتيجية في برامج إعداد المعلم.
- ٢- توجيه أنظار المسؤولين عن وضع برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية: فهو يضع بين أيديهم وحدة مقترحة قائمة على رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، بما تشتمل عليه من أنشطة إثرائية ووسائل تعليمية، يمكن الاستعانة به فى إعداد وتطوير منهج الجغرافيا بكليات التربية.
- ٣- فتح المجال أمام دراسات تتناول رؤية مصر ٢٠٣٠ لإكساب الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة المعلومات والحقائق المتعلقة بالتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠.

**حدود البحث:**

اقتصرت حدود البحث الحالي على ما يلي:

- ١) تحليل محتوى المقررات الأكاديمية والتربوية المقررة علي طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة دمياط.
- ٢) إعداد وحدة (الرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠) المتضمنة ثمانية موضوعات فرعية.
- ٣) مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط كمجموعة واحدة عددها (٣٥) طالباً وطالبة.

**مواد وأدوات البحث**

تقوم الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث التالية :

١. إعداد قائمة بأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ التي يجب تضمينها ببرامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية.
٢. وحدة دراسية قائمة على استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ بعنوان (الرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠) .
٣. دليل المعلم الجامعي في تدريس الوحدة المقترحة.
٤. كتيب الأنشطة والتدريبات للوحدة الدراسية المقترحة.
٥. إختبار تحصيل المعلومات المتضمنة في الوحدة الدراسية المقترحة لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية.

**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة منهجى البحث التاليين:

١. المنهج الوصفى التحليلي: وتضمن الاجراءات المتعلقة بتحديد مشكلة البحث والإطار النظرى للبحث، ووصف الدراسات السابقة المرتبطة بكل من ( برنامج إعداد معلم الجغرافيا - رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة).
٢. المنهج التجريبي: وتضمن تنفيذ تجربة البحث والكشف عن مدى صحة فروضه، واستخدامه فى تحديد مدى فاعلية تدريس الوحدة المقترحة القائمة على رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة فى تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية.

**فروض البحث**

فى ضوء تحديد المشكلة وأسئلتها و فى ضوء نتائج الدراسات السابقة صيغت فروض البحث كالتالى:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى للوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدى .
٢. يحقق تدريس الوحدة الدراسية المقترحة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة تأثيراً كبيراً فى تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية.

## إجراءات البحث:

للاجابة على أسئلة البحث والتحقق من صدق فروضه اتبعت الباحثة الاجراءات التالية:

١. إعداد قائمة أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ التي يجب تضمينها في برامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية.
٢. تحليل محتوى المقررات الأكاديمية والتربوية المقررة علي طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة دمياط.
٣. إعداد وحدة دراسية قائمة على رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة لطلاب شعبة الجغرافيا الفرقة الرابعة بكليات التربية بعنوان (الرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠).
٤. إعداد دليل المعلم الجامعي في تدريس الوحدة المقترحة.
٥. إعداد كتيب الأنشطة والتدريبات للوحدة الدراسية المقترحة.
٦. عرض كل من الوحدة الدراسية المقترحة ودليل المعلم الجامعي في تدريس الوحدة وكتيب الأنشطة والتدريبات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بصفة عامة ومجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا بصفة خاصة وإجراء كافة التعديلات على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لكل منهم.
٧. إعداد الاختبار التحصيلي في الوحدة الدراسية المقترحة لطلاب شعبة الجغرافيا الفرقة الرابعة بكليات التربية.
٨. عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية له.

٩. إجراء التجربة الاستكشافية للاختبار التحصيلي وذلك بهدف حساب معامل الصدق والثبات وتحديد زمن الإجابة للاختبار.
١٠. تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على مجموعة البحث.
١١. تدريس الوحدة التي تم إعدادها للطلاب مجموعة البحث.
١٢. تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً على مجموعة البحث.
١٣. تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً والحكم على فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة.
١٤. تقديم التوصيات والمقترحات للبحث.

### نتائج البحث وتفسيرها:

يمكن عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها وفق ترتيب فروض البحث فيما يلي:

نتائج اختبار الفرض الاحصائي الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية للرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠ لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١):

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل.

مستوى الدلالة	نتائج اختبار "ت"		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	تطبيق الاختبار	المستويات المعرفية
	درجات الحرية	قيمة (ت)				
٠.٠٠١	٣٤	٢٢.٧٢	٠.٨٧	٢.٠٦	التطبيق القبلي	مستوى التذكر
			٠.٨٩	٥.٩١	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١	٣٤	١٧.١٧	٠.٩٢	١.٤٩	التطبيق القبلي	مستوى الفهم
			٠.٧٥	٥.٠٣	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١	٣٤	٣٤.٢٣	٠.٧٤	٢.٤٦	التطبيق القبلي	مستوى التطبيق
			٠.٦٦	٨.٠٩	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١	٣٤	١٣.١٢	١.١٧	١.٧٧	التطبيق القبلي	مستوى التحليل
			٠.٧٨	٤.٩١	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١	٣٤	١٢.١٥	٠.٥٦	٠.٥٤	التطبيق القبلي	مستوى التقويم
			٠.٤٤	١.٧٤	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١	٣٤	٤٤.٨٩	١.٩٢	٨.٣١	التطبيق القبلي	الدرجة الكلية
			١.٥٩	٢٥.٦٩	التطبيق البعدي	

يتبين من الجدول (١) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل للرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠.

#### نتائج اختبار الفرض الاحصائي الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يحقق تدريس وحدة (الرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠) فاعلية  $\leq 0.6$  وفقاً لنسبة الفاعلية لماك جوجيان في تنمية التحصيل للجوانب المعرفية للرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠ لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكليات التربية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان، وقد حدد ماك جوجيان النسبة (٠.٦) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤):

جدول (٤): فاعلية تدريس وحدة (الرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠) في تنمية التحصيل للجوانب المعرفية للرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠ لدى الطلاب مجموعة البحث

المستويات المعرفية	تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
مستوى التذكر	التطبيق القبلي	٢.٠٦	٧	٠.٧٨
	التطبيق البعدي	٥.٩١		
مستوى الفهم	التطبيق القبلي	١.٤٩	٦	٠.٧٨
	التطبيق البعدي	٥.٠٣		
مستوى التطبيق	التطبيق القبلي	٢.٤٦	٩	٠.٨٦
	التطبيق البعدي	٨.٠٩		
مستوى التحليل	التطبيق القبلي	١.٧٧	٦	٠.٧٤
	التطبيق البعدي	٤.٩١		
مستوى التقويم	التطبيق القبلي	٠.٥٤	٢	٠.٨٢
	التطبيق البعدي	١.٧٤		
التحصيل ككل	التطبيق القبلي	٨.٣١	٣٠	٠.٨٠
	التطبيق البعدي	٢٥.٦٩		

يبين الجدول (٤) نسبة الفاعلية لتدريس وحدة (الرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠) في تنمية التحصيل للجوانب المعرفية للرؤية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠ لدى طلاب مجموعة البحث.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى مايلي:

١. استخدام رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في تدريس موضوعات الوحدة وما تتضمنه من معلومات ومفاهيم ومشروعات اقتصادية واعدة ساعدت الطالبات على استيعاب تلك المعلومات مما أدى إلى نمو تحصيلهم المعرفي.
٢. تنوع الأنشطة التعليمية وتعددتها بما يلائم الفروق الفردية بين الطالبات ساعدهم على العمل من خلال مجموعات غير متجانسة وفتح أمامهم المجال في البحث والتعرف أكثر على المشروعات العملاقة في مصر وأهميتها من الناحية

- الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال الاستعانة بمواقع الانترنت وتبادل المعلومات بينهم.
٣. حث الطالبات على التعاون والمشاركة بفاعلية فى تنفيذ الأنشطة التقييمية والاثرائية المتضمنة بموضوعات الوحدة.
٤. استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة تحقق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة مثل استراتيجيات التعلم بالاكتشاف، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، خرائط المفاهيم، الإلقاء المطور، مما ساعدت على تنمية التحصيل لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكليات التربية.
٥. استخدام مجموعة من مصادر التعلم المتنوعة مثل: العروض التقديمية التفاعلية وخرائط المفاهيم والأفلام الوثائقية والفيديوهات التعليمية التى تعرض المناطق الصناعية الجديدة فى مصر والزراعية والسياحية بالبيئة المصرية ومواقع التواصل الاجتماعى الذى ساعد على توفير بيئة تعلم ثرية تجذب انتباه الطلاب وتراعى الفروق الفردية فيما بينهم، مما ساعدة على زيادة تحصيلهم للمادة العلمية المقدمة بالوحدة.
٦. توفير فرص تعليمية للطلاب مجموعة البحث بحيث تساعدهم على التعلم الذاتى وتنمية تحصيلهم ومعارفهم البيئية من خلال دراستهم لموضوعات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
٧. استخدام أنواع متعددة من التعزيز الايجابى للطلاب، وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم.
٨. مراعاة أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ أثناء تدريس موضوعات الوحدة الذى يقوم على أساس ربط المتعلمين بالواقع وابرز أهم المشروعات الاقتصادية والبرامج التنموية الحالية فى المحتوى العلمى بصورة شيقة تجذب الطلاب للتعلم.



٩. طبيعة البيئة الصفية أثناء تطبيق موضوعات الوحدة المقترحة من خلال توفير الجو المناسب للتعلم بشكل جذاب وممتع.
١٠. وجود التعاون بين الطلاب وإحساسهم بتحمل المسؤولية وحرصهم على تبادل المعلومات أثناء تكليفهم للعمل في مجموعات، بالإضافة إلى وجود حالة من الحوار الفعال والمناقشات الدائمة بين الطلاب والباحثة وبعضهم البعض من ناحية أخرى.
١١. توظيف شبكة الانترنت فى تنفيذ الأنشطة التعليمية التى تتعلق بجمع المعلومات والحقائق عن التنمية الاقتصادية الحالية، وأتاحة الفرصة للطلاب لتبادل المعلومات فيما بينهم.
١٢. استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية تحث الطلاب على ضرورة اكتساب المعلومات والمعارف التى تنمى وعيهم بالأحداث الجارية فى الساحات العالمية لديهم.

### توصيات البحث:

- استنادا إلى ما جاء فى الاطار النظرى والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التجريبية فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات التى يمكن أن يأخذ بها المهتمين بمقررات الجغرافيا بكلية التربية، كالتالى:
١. الاستفادة من الوحدة المقترحة القائمة على رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة فى تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحل التعليمية المختلفة.
٢. أهمية تضمين برامج إعداد معلم الجغرافيا والتاريخ بكليات التربية استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠.
٣. تأكيد أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية على اكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والمعلومات الاقتصادية الحالية.

٤. تضمين مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية للموضوعات التي تؤكد على تنمية الوعي الاقتصادي.
٥. عقد دورات تدريبية للمعلمين علي كيفية تطبيق واستخدام رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في المناهج المختلفة.
٦. إعداد البرامج التدريبية اللازمة لرفع مستوى الوعي برؤية مصر ٢٠٣٠ لدى القائمين علي تنفيذ المناهج وبرامج إعداد معلم الجغرافيا.
٧. تضمين برامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية بعض الموضوعات والقضايا العالمية التي تؤكد علي تنمية مهارات المستقبل.
٨. إجراء المزيد من البحوث في مجال استخدام رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في تدريس الجغرافيا والمواد الإجتماعية.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث وما تم تقديمه من توصيات تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة التي تعد بمثابة امتداداً لهذه الدراسة، والتي يمكن إجرائها مستقبلاً، وكذلك كالتالي:
١. تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء مستحدثات العصر التكنولوجي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي.
  ٢. فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  ٣. تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
  ٤. برنامج مقترح قائم علي رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة لتنمية التفكير العلمي والدافعية نحو التعلم لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

## مراجع البحث

## أولاً: المراجع العربية

أحمد زارع أحمد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكوين الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعي بالتحديات التربوية للعولمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٨).

أشرف فايز خلف اسماعيل أبو عيطة. (٢٠١٩). وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية وآثرها في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة المنيا.

أماني علي السيد رجب. (٢٠١٩). تطوير مناهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية قيم المواطنة والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١١٧، (٨٠).

أمل عبد المنعم السيد عيد. (٢٠١٤). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الانساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الأمم المتحدة. (٢٠١٧). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٧. من مطبوعات الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

إيمان محمد عبد الوارث إمام. (٢٠١٧). تطوير مناهج الجغرافيا وأبعاد الأمن القومي: الواقع- المأمول. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية البنات، جامعة عين شمس. ص. ٢٧٠-٢٧١.

التربية من أجل التنمية المستدامة . (٢٠١٣). كتاب مرجعي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو، متاح على:

<http://unesco.unesco.org/images/0021/002163/216383a.pdf>

السيد عبد الفتاح جاب الله. (٢٠١٨). التفكير العلمي، القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع. حسن حسن زيتون. (١٩٩٩). تصميم التدريس رؤية منظومية، سلسلة أصول التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

حسن سيد شحاته. (٢٠٠١). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار العربية للكتاب.

- حسونه عبد الغني. (٢٠١٣). الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة. رسالة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- داليا فوزي الشربيني. (٢٠٢١). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- سمير عبد الوهاب أحمد. (٢٠١٦). تطوير المناهج بين معطيات الماضي وطموحات المستقبل. دمياط: مكتبة نانسي.
- فاطمة عبد الفتاح إبراهيم. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء إستراتيجيات التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثره على تنمية قيم المواطنة لديهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١١٠، مارس.
- فوزي الشربيني، عفت الطناوي. (٢٠٢٢). تصميم المناهج والبرامج التعليمية بين النظرية والممارسة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- فوزي الشربيني، محمود جابر. (٢٠٢٢). تطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م لتحقيق متطلبات الجمهورية الجديدة. كتيب مستخلصات بحوث وأوراق عمل. المؤتمر القومي الأول لقطاع الدراسات التربوية، ديسمبر.
- هبه هاشم محمد. (٢٠١٢). برنامج تعلم ذاتي مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بكلية التربية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Swartz, R.& Meguinness, C., (2014): "Developing and Assessing Thinking Skills,Final Report Part 1, Literature Review and Evaluation Framework, The International Baccalaureate Organisation, February.
- Cottafava, D., Cavaglia, G. and Corazza, L. (2019). Education of sustainable development goals through students active engagement ,Sustainable Accounting ,Management and policy journa ,vol. 1 (3)521-544.
- Isenmann,R; Landwehr,S; Zinn, S. (2020 ). Morphological box for ESD-landmark for universities implementing education for sustainable development (ESD). International Journal of Management Education. 18 (1), 77-91.
- Nousheen, A., Zai, S., Waseem, M., & Khan, S. (2020). Education for sustainable development (ESD): Effects of sustainability education on

pre-service teachers' attitude towards sustainable development (SD),  
Journal of Cleaner Production ,250, 119537

Stoyanova,M. (2020). Education in Sustainable Development and Natural  
Science in Kindergarten. Pedagogika-Pedagogy. 92 (1). 50-62

Zhang.L.,(2002) . " Thinking Styles and Modes of Thinking Implication for  
Education and Research " , The Journal of Psychology: Interdisciplinary  
and Applied ,V( 136 ),N(3) .

### ثالثا: المواقع الإلكترونية:

شبكة التنمية المستدامة

<http://web.worldbank.org>

الهيئة العامة للإستعلامات

<http://www.sis.gov.eg>

إستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ ، متاح عبر:

[http://www.mop.gov.eg/vision\\_pdf/2.pdf](http://www.mop.gov.eg/vision_pdf/2.pdf)

وزارة التربية والتعليم المصرية

[www.moe.gov.eg](http://www.moe.gov.eg)

وبها روابط متصلة مثل : المكتبة الرقمية .متاح عبر:

<https://ims.ekb.eg/repository>

الدليل الدراسي . متاح عبر:

<https://ims.ekb.eg/courses>

دار المنظومة

[www.mandumah.com](http://www.mandumah.com)